## خطبة عيد الفطر قصيرة مكتوبة

إنَّ خطبة العيد كما سبق تقسم إلى خطبتين منفصلتين، يلقي فيها الخطيب مجموعة من كلمات الوعظ والإرشاد ويذكر المسلمين بطاعة الله وتقوى الله تعالى، ويتحدث غالبًا عن العبادة في شهر رمضان وفرحة العيد، وزكاة الفطر ومختلف الأحكام المتعلقة حولها، مثل وقت زكاة الفطر وحكم زكاة الفطر ومقدار زكاة الفطر، وماذا يفعل من يتأخر في زكاة الفطر إلى بعد صلاة العيد، ويحثُّ المسلمين على المواظبة على طاعة الله تعالى وتقوى الله، ويحث المسلمين على التعاون والتكافل ومساعدة بعضهم بعضًا، وسوف نقدم في هذا المقال خطبة عيد الفطر قصيرة كاملة بالعناصر.

## خطبة عيد الفطر الأولى

### مقدمة خطبة صلاة عيد الفطر الأولى

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيرًا والحمد لله حمدًا كثيرًا، إنَّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، الحمد لله الذي أحيانا إلى هذه الأيام المباركة، ومنَّ علينا بصيام شهر رمضان المبارك وقيامه، وأكرم عباده المسلمين بفرحة لا تعدلها أية فرحة في يوم الفطر المبارك، الحمد لله الذي جعل الظلمات والنور وقال في كتابه العزيز: "ربَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ "، ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد، وأشهد ألا إله إلا الله وحده، صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وحزم الأحزاب وحده، إخوة الإيمان والعقيدة أما بعد:

### العيد عبادة وشكر لله

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، الله أكبر كلما طلعت الشمس، الله أكبر كلما غرب الشمس، الله أكبر في كل وقت وحين، لقد منَّ الله تعالى على عباده المسلمين بهذا اليوم المبارك العظيم، يوم الفطر الذي يفرح فيه المسلمون مع انتهاء شهر الصيام والقيام شهر رمضان المبارك، وقد شرع الله تعالى لعباده عيد الفطر وعيد الأضحى وكل منهما بعد الانتهاء من عبادة عظيمة هي ركن من أركان الإسلام، فالعيد عبادة من العبادات وشكر لله تعالى، فهو إحدى شعائر الله التي أمرنا بتعظيمها، ومهما كانت المواجع التي يعيشها المسلمون يسنُّ لهم المشاركة والفرح في يوم الفطر المبارك، والله تعالى يقول في كتابه العزيز: "ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ"، وقال في كتابه العزيز: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"، الله أكبر على ما هدانا وأنعم علينا جل وعلا.

### العيد يوم فرحة للمسلمين

والعيد فرحة كبيرة للمسلمين، وهو أول أعياد المسلمين في السنة الهجرية، وقد كانت هناك أعياد كثيرة في الجاهلية، وعندما جاء الإسلام أبدلنا الله تعالى هذين العيدين، فقد ورد في الحديث عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كان لكم يومانِ تلعبونَ فيهما ، وقدْ أبدَلَكم اللهُ بهما خيرًا منهما : يومَ الفطرِ ، ويومَ الأضحَى"، كما ورد في الحديث عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لِلصَّائمِ فَرحتانِ: فَرحةٌ عِندَ فِطرِهِ، وفَرحةٌ يَومَ القيامةِ، ولَخُلوفُ فَمِ الصَّائمِ أطيَبُ عِندَ اللهِ مِن ريحِ المِسكِ"، فما أعظم هذه الفرحة، إنها فرحة الجائزة في يوم الجائزة، يوم الغنيمة والمغفرة والفوز برضوان الله تعالى ورحمته، وقد انتهى شهر رمضان المبارك بلمح البصر، فيما فوز من صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا، فمن فعل ذلك حقًّا غفر له الله تعالى ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ويا ندامة من أعرض ولم يصمه ولم يقم فيه كما ينبغي، ولا يسعه إلا أن يتوب إلى الله تعالى ويسعى إلى تعويض هذا التقصير في الأيام القادمة إن أحياه الله تعالى.

### المسلم لا يعصي الله بعد رمضان

فطوبى لمن اغتنم كل ساعة انقضت في شهر رمضان، ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، ولكن ما يحزن القلوب ويدمي العيون أن تعود المساجد بعد رمضان خالية من المصلين، إن صلاة التراويح في رمضان سنة مؤكدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورغم ذلك يحرص كثير من المسلمين على أدائها جماعة في المساجد، ولكن مع انتهاء شهر رمضان تجد معظم المسلمين يتهاونون في صلاة الجماعة في المسجد، ولا شكَّ إنَّ أداء الصلوات المفروضة في المسجد جماعة أولى من صلاة التروايح، فاحرصوا أيها المسلمون على المحافظة على الصلوات جميعها في المسجد جماعة، ولا ترجعوا بعد رمضان إلى سالف العهد من التقصير في حق الله تعالى، فالمسلم لا يكون مسلمًا في رمضان فقط، بل يكون مسلمًا في رمضان وفي غيره أيضًا، إذ أن رمضان مدرسة تعوِِّد المسلم على الصبر والطاعة وأداء العبادات، فاتقوا الله تعالى وأطيعوا الله ورسوله، وكونوا بعد رمضان كما كنتم في رمضان، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوز المستغفرين أستغفر الله.

## خطبة عيد الفطر الثانية

### مقدمة خطبة عيد الفطر الثانية

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيرًا والحمد لله حمدًا كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلًا، الله أكبر على كل من طغى وتجبر، الله أكبر حتى تملأ الأرض وتهز الجبال الراسيات، الله أكبر ولله الحمد، الحمد لله الذي أنعم علينا بهذه النعم العظيمة في هذا اليوم المبارك، إخوة الإيمان والعقيدة.

### زكاة الفطر تطهير وطعمة للفقراء

إنَّ هذا اليوم العظيم يرتبط بعبادة هي أيضًا من أهم العبادات في الإسلام، وهي زكاة الفطر، فقد ذهب جمهور الفقهاء من أهل العلم إلى أن زكاة الفطر واجبة على كل مسلم كبيرًا كان أو صغيرًا، ذكرًا كان أو أنثى، حرًا كان أو عبدًا، ولا يستنثى من زكاة الفطر إلا الكافر أو المعسر، والمعسر هو من لا يجد قوت يومه له ولمن يعولهم من أهله، فمن يملك زيادة عن قوته وقوت من تلزمه نفقتهم ليوم العيد وليلة العيد وجبت عليه زكاة الفطر، ويبدأ وقت زكاة الفطر من غروب شمس آخر يوم في رمضان وحتى صلاة العيد، وأجاز كثير من الفقهاء إخراج زكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين، أو من بداية شهر رمضان المبارك.

### لا يجوز تأخير زكاة الفطر بعد صلاة العيد

لكن لا يجوز تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد، إذ أنَّه من يؤخر إخراج زكاة الفطر عن صلاة العيد يقع في الإثم والعياذ بالله، فقد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يطع أوامره، ويجب عليه في هذه الحالة أن يتوب إلى الله تعالى ويستغفره حتى يحظى بالعفو والمغفرة، وأن يبادر إلى إخراج زكاة الفطر فورًا، لأنَّ زكاة الفطر واجبة ولا تسقط بخروج وقتها حسب جمهور الفقهاء من أهل العلم.

### ما يقال في عيد الفطر للتهنئة

ويشرع في هذا اليوم المبارك أن يهنئ المسلمون بعضهم بعضًا بمناسبة يوم الفطر المبارك، وقد كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يهنئون بعضهم في يوم الفطر ويقول بعضهم لبعض: تقبل منا ومنك، وقد ثبت ذلك في الحديث عن جبير بن نفير رضي الله عنه قال: "كان أصحابُ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا الْتَقَوْا يومَ العيدِ يقولُ بعضُهم لبعضٍ : تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا ومنكَ"، وما أجمل منظر المسلمين وهم يصافحون بعضهم البعض في أبهى صور المحبة والتكاتف والتعاون فيما بينهم، ولا حرج في قول: عيدكم مبارك أو كل عام وأنتم بخير، ولكن حذار من الوقوع في المعاصي والذنوب، مثل مصافحة الرجال أو مظاهر الاختلاط بين النساء والرجال وغيرها من المظاهر التي يقع فيها المسلمون في الأعياد، فالعيد فرحة كبيرة ويشرع للمسلمين الفرحة في هذا اليوم ولكن وفق الضوابط الشرعية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وأنتم بخير.

## دعاء خطبة عيد الفطر المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم تقبل منا صلاتنا وصيامنا وقيامنا وركوعنا وسجودنا ولا تضرب بها وجوهنا يوم الحسرة والندامة يا أرحم الراحمين، اللهم تقبل منا رمضان على النحو الذي يرضيك عنا، اللهم اغفر لنا وقنا عذاب النار وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا يا ربنا مع الأبرار، اللهم خذ بنواصينا إلى البر والتقوى ووفقنا إلى العمل بما تحب وترضى واجعلنا من عبادك الراشدين، اللهمَّ آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا، اللهم أسعدنا في الدنيا برضاك وفي الآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.